



المعاملات الإسلامية في البنوك الربوية  
دراسة في ماى بنك

حرياتي بنت ججي مت  
( الرقم الجامعي P.000182 )

بمحث مقدم لنيل درجة الإجازة العالية في الشريعة والقضاء

كلية الشريعة والقضاء  
جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا  
كولا لمبور

Perpustakaan KUIM



1000018314

مارس ٢٠٠٣

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف, أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي, أما المقتطفات والاقتراسات, فقد أشرت إلى مصدرها في هامش البحث.

التوقيع:   
الاسم: حرياتي بنت جبيء مت

التاريخ: ٨ مارس ٢٠٠٣

الرقم الجامعي: P000182

العنوان: باتو ٦, كمفوغ سموبل ١٧٠٤٠

فاسير مس كلنتان دارول النعيم.

## الشكر والتقدير

الشكر والتقدير والاحترام مقدم خصوصا إلى الدكتور محمد بن محمد البشير المشرف على هذه الدراسة على ما قدمه لي من النصائح والتوجيهات لإكمال هذه الدراسة.

وتتقدم الباحثة بالإحترام الخاص إلى والدي ووالدتي المحبوبين أطال الله عمرهما الذين كان لتضحيتهما وعظيم معاونتهما أبلغ الأثر، وإلى أفراد الأسرة الأحباء وإلى كل من لهم فضل في تعليمي، ولا أنسى أيضا أن أشكر أصدقائي على مساعدتهم، ولعل الله يرضي عن أعمالهم ويقبلها قبولا حسنا. وكما أشكر كل فرد ساعدني في كتابة هذه الدراسة بطريق مباشر أو غير مباشر.

وأخيرا، أرجو من هذا البحث الموجز أن يكون نافعا لنا وللمجتمع عامة، وإني لأرجو أن يأتي هذا البحث سائلا الله تعالى أن يضعه في ميزان حسناتي لوجهه الكريم وما توفيقي إلا بالله.

## ABSTRAK

Kajian Ilmiah ini membicarakan tentang sistem muamalat islamiah yang dilaksanakan oleh Maybank. Penulis telah mengklasifikasi kajian ini kepada tiga bab. Ia meliputi pengenalan sistem perbankan islam di Maybank. Kajian ini menggunakan kaedah temubual dan perpustakaan sepenuhnya. Tujuan utama kajian ini adalah untuk memahami dengan lebih jelas mengenai sistem perbankan islam satu pendekatan baru di Maybank. Konsep muamalat yang dikemukakan oleh islam amat luas. Pada dasarnya, islam mengharuskan pelbagai perkara khususnya dalam muamalat asalkan tidak bertentangan dengan akidah, syarak dan akhlak. Secara terperinci muamalat tersebut merangkumi wadiah, mudharabah, murabahah dan bai' bithaman a'jil.

## ABSTRACT

This research is about “ Muamalat Islamiah di bank ribawiah satu kajian di Maybank.” The writer divided the research into three main chapters its includes “ Pengenalan sistem perbankan islam di Maybank.” Actually, this research fully based on the library research and interview. The motive of this research is to understand clearly about “ Sistem Perbankan Islam satu pendekatan baru di Maybank.” The scope about Islamic financing system many kind of Islam. The main principles of Islamic accordance with “ akidah, syarak and akhlak.” This research the emergence of interest- free financial institutions especially in “ wadiah, mudharabah, murabahah and bai’ bithamin a’jil.”

## ملخص البحث

تعرضت الباحثة في هذه الدراسة للمعاملات الاسلامية في البنوك الربوية دراسة في ماى بنك. في هذا البحث وقد وضحت فيه تعريف المعاملات الاسلامية في البنوك والمصارف. وهذه الدراسة هي دراسة مقابلة وأهدافها معرفة التفاصيل المعاملات الاسلامية دراسة في ماى بنك. وحقيقة, عند الدين الاسلام إباحة معاملات في حياة الناس وهو الذي ليس بعقيدة فقط ولكن معاملات بطرق الاسلام. وإن كانت المعاملة جائزة على أن هذا تشمل المضاربة, الوديعة, والمراجعة, والبيع بالثمن الآجل.

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
ا	الإقرار
ب	الإهداء
ت	ABSTRAK
ث	ABSTRACT
ج	ملخص البحث
ح	الفهرس
ر	المقدمة
س	أهمية الدراسة
ش	أهداف الدراسة

## الفصل الأول

### بعض المبادئ للمعاملات في البنوك

١	١٠١ تعريف المعاملات
٢	١٠٢ الأصل في المعاملات الإباحة
٢	١٠٣ أنواع البنوك بالنسبة طرق تعاملها
٣	١٠٤ التعريف بالبنوك الربوية
٣	١٠٤٠١ مضار الربا
٤	١٠٤٠٢ أما ثبوت بالنص

٤	١٠٥ التعريف بالبنوك غير الربوية (الإسلامية)
٥	١٠٥٠١ المشاركة في الربح والخسارة
٧	١٠٥٠٢ البيع بالثمن المؤجل
٨	١٠٦ أنواع البنوك بالنسبة لوظائفها
١١	١٠٧ النقد
١١	١٠٧٠١ تعريف النقد
١٢	١٠٧٠٢ نشأة النقود
١٣	١٠٧٠٣ أهمية النقود

## الفصل الثاني

### المعاملات في البنوك الربوية وغير الربوية

١٤	٢٠١ نشأة المعاملات في البنوك الربوية دراسة في ماى بنك
١٦	٢٠١٠١ وظيفتا المعاملات الربوية في ماى بنك
١٧	٢٠٢ نشأة معاملات الإسلامية في البنوك الربوية دراسة في ماى بنك
٢٠	٢٠٣ موقف الشريعة من المصرفية الإسلامية
٢٢	٢٠٤ طرق الشريعة في المصرفية الإسلامية
٢٣	٢٠٥ المعاملات المصرفية
٢٣	٢٠٦ المعاملات المصرفية الاستثمارية
٢٣	٢٠٦٠١ المعاملات الأولى: البيع بثمان آجل

٢٦	٢٠٧ اختلاف العلماء في البيع بثمن آجل
٢٨	٢٠٨ المعاملات المصرفية
٢٨	٢٠٨٠١ المعاملة الأولى: خطاب الضمان
٢٩	٢٠٨٠٢ المعاملة الثانية: بطاقة الائتمان
٣١	٢٠٩ المصرفية الإسلامية في ماى بنك
٣١	٢٠٩٠١ المراجعة الساحبة
٣٣	٢٠٩٠٢ الوديعة الحسابية
٣٤	٢٠٩٠٣ وديعة تيار المحاسبة
٣٥	٢٠٩٠٤ وديعة تيار محاسبة (لفتح الحاسب)
٣٦	٢٠١٠ مضاربة استثمار الحسب
٣٧	٢٠١١ التمويل

### الفصل الثالث

#### مبادئ المعاملات الإسلامية في ماى بنك

٤٢	٣٠١ الوديعة
٤٢	٣٠١٠١ تعريفها
٤٣	٣٠١٠٢ أركان الوديعة
٤٤	٣٠١٠٣ أحكام الوديعة
٤٦	٣٠١٠٤ شروط صحة عقد الوديعة
٤٧	٣٠١٠٥ الوديعة ومسؤولية
٤٨	٣٠٢ المضاربة

٤٨	٣٠٢٠١ تعريفها
٤٩	٣٠٢٠٢ أركان المضاربة
٥١	٣٠٢٠٣ حكم المضاربة
٥١	٣٠٢٠٤ شروط المضاربة
٥٣	٣٠٢٠٥ أنواع المضاربة
٥٤	٣٠٣ البيع بالثمن المؤجل
٥٤	٣٠٣٠١ تعريفها
٥٥	٣٠٤ المراجعة
٥٥	٣٠٤٠١ تعريفها
٥٦	٣٠٤٠٢ ركن المراجعة
٥٧	٣٠٢٠٣ حكمها
٥٧	٣٠٢٠٤ شروطها
٥٨	الخلاصة
٦١	المراجع

## المقدمة

في وقت الحاضر, الإقتصاد النقدي والمصرفي في ماليزيا, إنتشر سريعا وان يقول فيه تنظم قواعد العماليات الجديد في الدنيا لأن إن العامل الذي يحكم البنك هو الهدف الذي أنشئ من أجله, فهناك ماى بنك يوجد فيه بناء الاجتماعي والتجاري وغير ذلك.

لما كانت الشريعة الاسلامية, يوجد فيها المعاملات الاسلامية أو المصرفية. في هذه الدراسة, الباحثة تحاول مناقشة موضوع المعاملات الاسلامية الاقتصادية في ماليزيا وخصوصا في ماى بنك. ماى بنك هو الذي معاملاته بالربوية ولكن في هذه الدراسة نعرف المعاملات الاسلامية في ماى بنك.

بجال الصرف في ماى بنك بطريق ونظام الشريعة الاسلامية, من أنواع مصرف بنك إسلام, ومثل هذا الحسابات الجارية, والاستثمار, تيار المحاسبة, وكذلك في مجال المضاربة, المراجعة, البيع يثمن الآجل والوديعة.

في هذه الدراسة, في القسم الأول يناقش تعريف المصرفية في البنوك الربوية وغير الربوية مثل في ماى بنك. وإذا علمنا أن البنك يتتبع بجميع ما يودع لديه من الأموال, سواء أودعت فيه بصفة استثمارية, أم بصفة حساب جار, وأن انتفاعه بها يكون عن طريق

إقراضها لعملائه بفائدة, علمنا أنه لا يجوز الايداع في البنوك الربوية إلا في حدود الضرورة, وذلك لما في الايداع فيها من الإعانة على الحرام, وهو التعامل بالربا الذي حرمه الله.

في القسم الثاني الباحثة توضح انتشار المصرفية في البنوك وخصوصا في ماى بنك. وفي الدراسة هذه يبين عن المصرفية الذي العامل في ماى بنك وهو بأساس وطروقه من البنك الاسلام.

وأما في القسم الثالث مجال الصرف ماى بنك من المصرفية الإسلامية ومثل هذه المضاربة هي عقد على العاقدين بين البنك وصاحب المال, في هذا المكان يدفع البنك رأس مال لمستثمر ليس ماله لتكون له نسبة معينة من الربح, في هذه طريق العميل له غير القروض الربوية.

## أهمية الدراسة

في هذه الدراسة الباحثة يوضح أهمية المعاملات في حياة الناس لتحفظ مالهم وغير ذلك. وفي العصر الحاضر يوجد كثير من البنوك لأن نشرهم في محيط العالم. لقد عرفنا المصرفية في البنك هذا في مجال الربوية ليس غير الإسلامية.

في الإسلام توجد قواعد في المصرفية المالية بطرق شريعة. وفي هذا العصر, ماى بنك في مصرفهم بالشريعة الإسلامية. مثل الوديعة لتحفظ كل أموالهم بين العاقدين وبين البنك وصاحب المال.

المصرفية بنظام الإسلام ممكن تعطى لمسلمين لتحفظ أموالهم وفق قواعد ونظام الإسلام.

## أهداف الدراسة

(١) معرفة المعاملات الإسلامية أفضل عملية في البنوك الربوية خصوصا في ماى بنك

لتحفظ أموال المسلمين عاى مبادئ أساس الشريعة.

(٢) تطبيق قام المعاملات المصرفية الإسلامية بدرجة العالية بنظام الشريعة في المصرفية

النقدية في ماليزيا سنة ٢٠٢٠ لوجود المجتمع الذي ساعد أحد بين أحد في

حياتهم.

(٣) لنقل فهم من الغربية عندهم في الدين ونشاطات المصرفية عند المسلمين.

# الفصل الأول

## الفصل الأول

### أهم مبادئ المعاملات في البنوك

#### ١٠١ تعريف المعاملات

إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان مدنيا بالطبع, أى محتاجا إلى من يتبادل معه المنفعة في كل الأمور سواء كان ذلك عن طريق التجارة, أو الإجارة, أو الزراعة, أو الصناعة, أو غير ذلك من جميع الوجوه التى هي سبب في إجتماع الناس, وإرتباطهم ببعض, واتحادهم على مافيه المنفعة الخاصة والعامة, إذ لو لزم كل إنسان العزلة وابتعد عن إخوانه والعالم, لصعب عليه الحصول على ما يقوم به أود حياته وساءت معيشته.<sup>١</sup> لقد أقام الإسلام نظامه على أساس تعانق المبادئ الأخلاقية والعقدية مع الأحكام الإقتصادية.

ولما كان الإنسان نفس أمارة بالسوء, والحرص والطمع من عادتها المتأصلة فيها, وضع الشارع الحكيم قانونا للمعاملات, وحدا للتصرفات, لا يأخذ المرء ما ليس له بحق. ولا يضيع عليه حقه, لكي تستقيم أحوال العالم, ولا تضيع الحقوق, وتكون المنافع متبادلة على أحسن الوجوه.

(١) السيد على فكرى, المعاملات المالية والأدبية, الجزء الأول, الطعة الأولى, مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده ص. ب. الغورية رقم ٧١ بالقاهرة, ص ٤٦.

## ١٠٢ الأصل في المعاملات الإباحة

الأصل في المعاملات وما يرافقها من الشروط الإباحة، ولا يحرم شيء منها إلا بنص،<sup>٢</sup> بخلاف العبادات، فإن الأصل فيها الحظر، ولا يشرع شيء منها إلا ما أتى به الشارع، ولا يعبد الله تعالى بغير ما شرع، قال تعالى:

{قل أراءيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل ءآلله أذن لكم أم على الله تفترون}<sup>٣</sup>.

وهذا يعطي مرونة في المعاملات تجعل الشريعة قادرة على استيعاب جميع المعاملات المستجدة، دون التضييق في وجه تطورها.

## ١٠٣ أنواع البنوك بالنسبة لطرق تعاملها

يمكننا أن نقسم البنوك بالنسبة لطرق تعاملها إلى نوعين: بنوك ربوية، وبنوك غير

ربوية ( إسلامية ).

<sup>٢</sup> الدكتور محمد رواس قلعة جي، المعاملات المالية المعاصرة في ضوء الفقه الشريعة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار الفائس، ص ١١.  
<sup>٣</sup> سورة يونس: ١٠ / ٥٩.

## ١٠٤ التعريف بالبنوك الربوية

هي البنوك التي تستقبل ودائع العملاء، وتدفع لهم عليها فوائد سنوية ثابتة في جميع الأحوال، وتقرض لمن يحتاج إلى المال بفائدة سنوية معلومة، وتكون الفائدة التي يعطيها البنك للعميل على إيداع وفائدة الإقراض، يغطي مصاريفه، وتكون منها أرباحه.<sup>٤</sup>

### ١٠٤٠١ مضار الربا

لا نريد أن نتكلم كثيرا عن مضار الربا، لأن الكتاب والمفكرين قد أفاضوا في الحديث عنها، ولكننا نريد أن نلمح لما لا يجوز إغفاله ونحن نتحدث عن البنوك الربوية، ذلك أن الربا يضر بالفرد وبالجماعة. فتحريم الربا مما هو معلوم من الدين بالضرورة، لا يسع أحداً إنكاره، وقد ثبت تحريمه بالنص:

<sup>٤</sup> الأستاذ الدكتور محمد رواس قلعه جي، المعاملات المالية في ضوء الفقه والشريعة، دار الفائس، للطبعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص ٤٣.

## ١٠٤٠٢ أما ثبوت بالنص

فيكفي أن نعلم أن الله تعالى توعد المتعاملين بالربا بحرب الله تعالى لهم،  
وصورهم بأبشع الصور، فقال تعالى:

{ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك  
بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه  
فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون  
يحق الله الربا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار أثيم }<sup>٥</sup>.

## ١٠٥ التعريف بالبنوك غير الربوية (الإسلامية)

لما كانت البنوك الربوية لم تنشأ للمسلمين، وإنما ولدت في بلاد الغرب غير  
المسلم، فإنها لا تصلح لهم أي للمسلمين وكان انتشارها في بلاد المسلمين قد رافق  
الاستعمار السياسي لهذه البلاد، ولما اندحر المستعمر، بقي الكثير من منشآته، ومنها  
البنوك الربوية. ولكن الأمر لم يكن بهذه السهولة لأن وراءها دولا تدعمها، ولذلك

<sup>٥</sup> سورة البقرة: ٢/ ٢٧٥-٢٧٦.

فكروا في إيجاد مؤسسة يتعامل معها المسلمون ماليا بعيدا عن الربا، فكانت البنوك الإسلامية غير الربوية.<sup>٦</sup>

وكان على الإقتصاديين المسلمين أن يوجدوا بديلا مناسباً يحل محل الربا في التعامل، بشرط أن يكون هذا البديل مما يقره الإسلام ولا يحرمه، وبعد تقليب وجوه النظر اهتمت الإقتصاديون المسلمون إلى عدة بدائل يقرها الإسلام أهمها:

### ١٠٥٠١ المشاركة في الربح والخسارة

وليس ثمة أدنى شك في جواز نظام المشاركة في الربح والخسارة طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك:

#### أ) الشركة

وذلك مثلاً بأن يتقدم شخص يملك مليوناً إلى البنك الإسلامي يطلب قرضاً مقداره مليوناً لإنشاء مصنع للمصايح الكهربائية، فيقول له البنك الإسلامي بعد دراسة جدوى المشروع، البنك يعطيك مليوناً ويكون شريكاً بالثلث في الربح

<sup>٦</sup> محمد رواس قلعه جي، مساحات في الإقتصاد الإسلامي (من أصول الفقهية)، دار الفنائس، للطبعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، ص ١٣٩.

والخسارة، وكلما رددت للبنك قسطا مما أخذته منه تقل نسبته من الشركة بمقدار القسط المدفوع، وحين تدفع له كل ماله في الشركة، يخرج من الشركة وتصبح الشركة كلها لك. وهي صورة مشروعة لا غبار عليها، وهي الشركة المتناقصة المنتهية بالتمليك.

### ب) المضاربة

وهي أن يأتي شخص إلى البنك الاسلامي ويقول له: أريد مبلغ كذا لتنفيذ فكرة إنشاء مصنع للريدياتورات مثلا، أو لاستصلاح الأرض التي أملكها وتشجيرها، أو لاستيراد المواد الأولية لصناعة الأحذية ونحو ذلك، فيقول له البنك بعد دراسة جدوى المشروع: إن البنك يعطيك ما تطلبه من المال، وتقوم أنت باستثماره على أن يكون الربح المتحصل بإذن الله بينك وبين البنك مناصفة، فإن كانت خسارة لا سمح الله تحمل البنك وهو صاحب جميع رأس المال جميع الخسارة، أما أنت فتضع عليك أتعابك. وهي شركة المضاربة.

ومن صور المضاربة: ما يودعه الناس من أموال في البنك الاسلامي ليقوم البنك باستثمارها في الوجوه التي يراها مناسبة، حيث يكون للبنك حصة من الأرباح وهي

حصّة غير ثابتة، بل هي نسبة ماؤية منها، وللمودعين الباقي وإن كانت خسارة  
فالخسارة على المودعين.

## ١٠٥٠٢ البيع بالثمن المؤجل

حيث يشتري البنك السلع بالثمن الحال، ويبيعها بأكثر منه تقسيطا أو لأجل،  
وما يحققه من ربح من ذلك يكون ربحا للبنك بدلا عن الإقراض بالربا.<sup>٧</sup>

وهذا يمارس في البنوك الإسلامية على نطاق واسع، ويسمى بـ (الأمر بالشراء)  
وأقيمت البنوك الإسلامية في العديد من الأقطار الإسلامية، وكان فرح الناس بما عظيما  
وإقبالهم عليها شديدا، وتوسعت هذه البنوك في المشاركة بالربح والخسارة، كما  
توسعت في الأمر بالشراء، أو البيع بالثمن المؤجل، فنجحت أيما نجاح وكان سبب  
نجاحها:

أولا: التخلي عن نظام الربا في التعامل لأنه يتناقض مع مبادئ المسلمين  
وعقيدتهم، واستبداله بنظم أخرى مشروعة، ولضمان مشروعية تعاملها فقد أقيمت

<sup>٧</sup> محمد رواس قلعة جي، ساحت في الإقتصاد الإسلامي (من أصول الفقهية)، دار الفعاس، للطبعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، ص ١٤١.

في كل بنك هيئة رقابة شرعية, من حقها إبطال كل تعامل لا يقره الشرع, وتعتبر سلطة الرقابة الشرعية هي أعلى سلطة في البنك.

ثانيا: استثمار البنك كثيرا من أمواله بنفسه, كتجارة الأراضي, واستيراد المواد الغذائية ونحو ذلك.

ثالثا: إعطاء أفضلية لاستثمار أموال البنك في البلاد الإسلامية, وبذلك تساهم البنوك الإسلامية في عمليات التنمية في البلاد الإسلامية.

من أجل ذلك قامت البنوك الربوية- وهي الخصم التقليدي للبنوك الإسلامية تشن الحملة على البنوك الإسلامية وتشكك في معاملاتها, والبنوك الإسلامية تزداد تقدما يوما بعد يوم.

## ١٠٦ أنواع البنوك بالنسبة لوظائفها

إن العامل الذي يحكم البنك هو الهدف الذي أنشئ من أجله, فهناك البنوك التجارية والزراعية والصناعية والمركزية وغيرها, غير أننا يمكننا أن نجمل هذه البنوك كلها في أربعة أنواع هي:

## (١) البنوك التجارية

وهي بنوك ذات صفة استثمارية قصيرة الأجل, ولذلك فإن قروضها كلها تكون قصيرة الأجل, في حدود سنة أو سنتين.

## (٢) البنوك المتخصصة

هي ذات صفة استثمارية طويلة الأجل, ومهتها إحداث تنمية في قطاع مخصوص من القطاعات الاقتصادية, ولذلك فإن هذه البنوك تكون عادة مملوكة من قبل الدولة, ومنها:

- البنك العقاري

- البنك الزراعي

- البنك الصناعي

## (٣) البنوك المركزية

هي بنوك تنشئها الدولة لتكون مستودعا لأموالها, والوكيل المالي عنها, ومهمتها: إصدار النقود للبلاد, وحفظ احتياطي الذهب في الدولة, والمحافظة على الاستقرار المالي

في الدولة, وتحديد سعر صرف العملات الأجنبية, والقيام بدور بنك البنوك, حيث تستقبل الفائض من أموال البنوك الأخرى كودائع عندها وتعطيها عليها الفائدة, ولذلك فإنها هي المسؤولة عن تحديد سعر الفائدة في البلاد, وعلى هذا فإن البنك المركزي هو الذي يرسم السياسة النقدية في البلاد, ويضبط تحركها. والبنك المركزي لا يتعامل مع الجمهور, وينحصر تعامله مع الدولة ومع البنوك الأخرى.

#### ٤) البنوك الدولية

هي بنوك تنشئها مجموعة من الدول تربط بينها رابطة المكان كبنك التنمية الإفريقي, أو رابطة الدين كبنك التنمية الإسلامي, أو الرابطة في الأسرة الدولية كالبنك الدولي, حيث تحدد وظيفة البنك, كإعادة إعمار ما خربته الحروب, أو التنمية الاقتصادية, ونحو ذلك, ثم يقدر رأس المال الذي يحتاجه للقيام بوظيفته, ثم تدعى الدول إلى الاكتتاب بالمبالغ التي ترغب كل دولة بالاشتراك فيها, وتجمع الأموال, ثم يتم إقراضها بفائدة إلى الدول المحتاجة, ويشترط في الدولة طالبة القرض أن يكون هدفها من القرض متفقاً مع الوظيفة التي أنشئ البنك من أجلها, وأن تكون قادرة على

الوفاء.

## ١٠٧ النقد

## ١٠٧٠١ تعريف النقد

تعريفه لغة: مادة ((نقد)) في اللغة تعني: الاختيار والتمييز, يقال: نقد الدراهم: إذا ميز جيدها من رديئها, وهي تأتي أيضا بمعنى: التقييض, قال الجوهري: نقدته الدراهم, أي: أعطيتها, فانتقدتها, أي: قبضها, وعلى هذا فإن النقد هو: ما يقبض إذا لم يكن زائفا.<sup>٨</sup>

تعريفها اصطلاحاً: قال عبد الله بن سليمان بن منيع: أقرب تعريف للنقد يمكن أن يكون جامعاً مانعاً هو القول: إن النقد هو كل شيء يقبضه عامة كوسيط للتبادل مهما كان ذلك الشيء, وعلى أي حال يكون.

<sup>٨</sup> محمد رواس قلعة جي, المعاملات المالية المعاصرة في ضوء الفقه والشريعة, دار الفوائس, للطبعة والنشر والتوزيع, الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م, ص ٢٣.

خلق الله عز وجلّ الانسان وجعله محتاجا إلى الطعام والشراب والملبس والمسكن ونظرا لوجود تلك الحاجات عند الانسان فقد سخر الله تعالى له ما في السموات وما في الأرض. فانطلق الناس منذ فجر التاريخ يكدحون في هذه الحياة لتأمين السلع والخدمات, وللإستفادة من النعم التي سخرها الله عز وجل لهم.

ولما كان الإنسان لا يستطيع لوحده تأمين كل ما يحتاج إليه من سلع وخدمات, لذلك اضطر إلى أن يتعاون مع بني جنسه في سبيل تأمين تلك الحاجات.

فبعد الحاجات وتنوعها, وازديار اعتماد الناس بعضهم على بعض, أدى إلى التخصص وتقسيم العمل, وهذا أدى بدوره إلى تبادل الناس فائض منتجاتهم.

فالتخصص يؤدي من ناحية إلى أن ينتج الفرد من السلعة التي تخصص في إنتاجها كميات تفوق بكثير ما يلزم لسد حاجته, ومن ناحية أخرى يؤدي التخصص إلى افتقار الفرد إلى سائر السلع اللازمة لإشباع حاجاته الأخرى.

ولم يكن الناس في بداية أمرهم يعرفون النقود، بل كانوا يتبادلون السلع والخدمات مقايضة إلى أن هداهم الله تعالى إلى اتخاذ النقود.

### ١٠٧٠٣ أهمية النقود

تعد النقود إحدى أهم دعائم الإقتصاد، فهي تسهل عملية تبادل السلع والخدمات، إذ تستلزم كل من عمليات الإنتاج والتوزيع استخدام النقود.

وفي ظل الأساليب الحديثة للإنتاج الكبير الحجم، يتخصص كل فرد من أفراد المجتمع بإنتاج سلعة أو جزء من سلعة، ويحصل على قيمة إنتاجه الذي يعرضه في الأسواق بالنقود.

كما يدفع أصحاب الأعمال أجرة خدمات العمال الذين يعملون لديهم بالنقود أيضا. لذا فلا يستطيع النظام الاقتصادي الحديث المتشابك الأطراف أن يؤدي دوره بكفاءة تامة دون استخدام النقود. غير أن الناس لم يتوصلوا دفعة زائدة إلى النقود، بل كانوا يتبادلون السلع والخدمات مقايضة، ثم بعد ذلك خصصوا سلعة من السلع المتوفرة والمنتشرة فجعلوها ثمنا لأشياء.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني

### المعاملات في البنوك الربوية وغير الربوية

#### ٢٠١ نشأة المعاملات في البنوك الربوية دراسة في ماى بنك

لا نستطيع أن تحدد بالضبط متى نشأت البنوك, ولكننا نعرف أن البابليين قبل الميلاد بنحو الفي سنة كانوا يستخدمون معايدهم كبنوك يدخرون فيها أموالهم.

لقد كان في سنة ١٩٦٠<sup>٩</sup> بناء ماى بنك في ماليزيا. أن العمل الذي المصرف هذا معاملاتهم بزائدة الربح. أن العمل الذي يحكم البنك هو الهدف أو الغرض الذي أنشئ البنك من أجله. وهناك ماى بنك فالبنوك الربوية تستقبل ودائع الناس وتدفع لهم سنويا على هذه الودائع فوائد بشكل نسبة مائوية في جميع الأحوال, ثم إن البنك يجمع هذه الودائع ويقرض منها لطالبي القرض من التجار والحرفيين وغيرهم.

---

٩) ٢٠٠٢ "Maybank Financing". *Penyenaraian*. www. Klse.com.my/penyenaraian/e/maybank . ١٦ Jun. Hlm. ٤.

ويأخذ منهم على هذا القرض فائدة أكبر من الفوائد التي يدفعها للمودعين، والفرق بين الفائدتين هو ربح البنك، فإن فاضت الأموال المودعة في البنك عن القروض المطلوبة منه وضع البنك هذا الفائض عند بنك آخر بفائدة محددة أيضا، وهكذا يفعل ذلك البنك الآخر، لتصب فوائض الأموال في النهاية في بنوك أجنبية عالمية كبرى معدودة يملك زمامها فئة من اليهود تغذي شركات عالمية تنتج الأسلحة المدمرة، أو تقوم بمشاريع إنتاجية في البلاد الأجنبية، أو تنفذ مشروعات في بلاد إسلامية لتنتقل الأرباح التي يدرها عليها تنفيذ هذه المشروعات إلى بلاد أجنبية. ولا تباشر البنوك الربوية أعمالا إنتاجية إلا نادرا ولكنها تقرض المنجمين.

وبذلك نرى أن كثيرا من أعمال التنمية التي تقوم في البلاد الأجنبية تشارك في تمويلها البلدان الإسلامية. بلدان العالم الثالث بواسطة الإيداع في البنوك الربوية التي تصب الأموال في البنوك الأجنبية العالمية الكبرى صبا.

## ٢٠١٠١ وظيفة معاملات الربوية في ماى بنك

ومن ثم فإن البنك يقوم بوظيفتين في إطار كونه تاجرا للديون أو الأديان: أولاهما الإقتراض من المودعين والإضرار للمقترضين, ويدفع للمودعين ثمنا مجددا هو الفائدة على الودائع, ويتقاضى من المقترضين ثمنا أعلى هو فائدة الإقراض, والفرق بين الفائدتين أو الثمنين, هو المصدر الأساسي لإيرادات البنك.

وإذا كانت الوظيفة الأولى لماى بنك هي الاتجار في الديون, وهي أن تقوم بإقراض ما أودع لديها, أو ما اقترضته من المودعين مقابل ثمن محدد, فإن وظيفتها الثانية هي, خلق الديون أو الائتمان وهي وظيفة يمارسها النظام المصرفي في مجموعة, وتعني باختصار وتبسيط أن تلك البنوك تقوم بإقراض ما لم تقترضه فعلا من أحد أو تحزه, أو تقوم بإقراض مالا تملكه, وهذه وظيفة شديدة الأهمية والخطورة.

## ٢٠٢ نشأة المعاملات الإسلامية في البنوك الربوية دراسة في ماى بنك

في الوقت الحاضر, إن الإقتصاد النقدي والمصرفي في ماليزيا, قد يكون إنتشار سريعا وان يقول فيه ينظم بقواعد العماليات في الدنيا لأن العمل هذا يحكم البنك أنشئ من أجله, فهناك في ماى بنك يوجد فيه بناء الإجتماعي, والتجارى, والصناعى وغير ذلك.

المصرفية ماى بنك عملية بنظام المصرفية في عملية وكأنه يترتب الذي بعيدا من الربح أو يدفع فائدة, ولكن في أي مكان معاملة هذا على نظام الإسلامى.

البنك الاسلامى في العصر الحاضر مثل الذي ينتشر في كل مكان في بلاد ماليزيا في آخر سنة ١٩٦٠ وفي أول سنة ١٩٧٠ ومع أن,<sup>١٠</sup> موجود مصرفية أو معاملات الاسلامية كذلك تأثر بيعود إلى أول الاسلام إنتشار.

كما عرفنا, في العصر الحاضر كثير من البنوك الربوية المصرفية يعمل بنظام ومعاملات البنك الاسلامى. وكذلك في ماى بنك, لتوسيع معاملات لدى المسلمين في ماى بنك محلي وليس عاليا احد من بينهم المصرفية بنظام من بنك الاسلام,

<sup>١٠</sup> ) Sudin Harun, ١٩٩٧. *Islamic Banking Rules & Regulations*. Kuala Lumpur: Pelanduk Publications. p. ٢٤.

ومؤسسة المصرفية او المعاملات الاسلامية في ماى بنك في سنة ١٩٨٣ بالنظام القانوني  
بنك الإسلامى.<sup>١١</sup>

وتعريض أي مثل الذي نظام المصرفية في عملية وكأنه بعيدا عن الربا أو يدفع  
فائدة, ولكن في أي مكان معاملة هذا على الاقتصادي الإسلامى. إن ماى بنك في  
الزمن الحاضر ينتشر في أي كان في بلاد ماليزيا ومع أن, مورد مصرفية أو معاملات  
الاسلامية كذلك تأثير يعود إلى أول الاسلام إنتشار.

في هذه يخرج إلى دليل يدل على سمولة ومثل هذا إدخار وديعة والمال بموجود  
مقايضة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم, وفي أي خدمة مثل تحويل مالى  
وإستعمال قائمة حساب في اثناء على دور بطريق رقيق. والتوسيع على أساس المصرفية  
يوجد فيه تشوه مع ظلام في اوربا.

وحين تقليدى المصرفية في البنك تبدأ وظهر مع انتعاش مختص بالأعمال في أثناء  
١٣ حيل فيه. وضرب مصرفية الاسلامى إستعار مع نظام البنوك في بلاد المسلم على  
أساس البنك التقليدي بشروطه.

<sup>١١</sup>) Nor Mohamed Yakcop. ١٩٩٦. *Sistem Kewangan Islam*. Kuala Lumpur: Utusan Publications & Distributors Sdn Bhd. p. vi.

وأول شروع فيه أقام هذا بيطلق فائدة متعلق بالمالية في ماليزيا وسطه في سنة ١٩٤٠ ولكنه ضعيف في بنائه. وعموما موجود فيها دفع فائدة أو الربح في المعاملات البنك في انتشار العالم. وخصوصا في بلاد الاسلام, في أي أعمال هذا مناسب بخدمة مع فائدة بأساس هذا.

وكذلك أيضا في ماى بنك مجال خدمتهم على تقليدى البنك, وصاحب مخزن تجارى خدمة المصرفية, تضمن مالى بالتدبير أعمالها.

ومثل هذا تأسيس بأساس طريق الدين الاسلام, ماى بنك موافق للمصرف بنك في اثناء بنظام التجارى الاسلامى, وكذلك استبعد أحد من بين المصرف التجار الاسلامي:

- أن هذا استخدم ماى بنك المعاملات يدفع الربح.
- أتم كله بالتزام ومسؤولية في المصرف.
- المعاملات في ماى بنك في التجارى يوجد فيه بأساس نظام على أمانة وعادل.

## ٢٠٣ موقف الشريعة في المصرفية الاسلامي

مبدأ في منظور الشريعة الذي عقد العهد أنشاء في حياة الناس بأساس تأثير وينظف هذا الملزمة.

وعند الشريعة هذا، بناء على ذلك وانظر في شرط أن ليس فيه الحق كل الاعمال لدى المسلم في جهة أفضل كامل محيط في حياة المجتمع. وحقيقة، بدلا من كأن العالم بالشريعة، المسلم موجود عندهم إمتدادى وقطع القانون.

في هذا الموقع، التغلب في هذه الوقت الحاضر يبدأ حين مختص بالقرون الوسطى نشأة الاسلام عند الشريعة مرارا مجموعة على جنب الطلب، وخاصة هذا الموقع يتوصل بالتقليدي ومدنى يطلب منها.

وكان يظهر المصرفية الاسلامي في آخر سنة ١٩٦٠ وفي سنة ١٩٧٠ العامل مثل الذي قوة دافعة إلى بناء نظام بالشريعة في التقليدي العملية.<sup>١٢</sup> وهذا فيه أكبر طريق لأن البنك القانوني على كل بلاد المسلم ماذا عندهم المصرفية القانون أو بفائدة بنظام القانون، ولكن يدفع الربح هذا بطريق من القرآن والحديث.

<sup>١٢</sup> ) Sudin Haron. ١٩٩٦. *Islamic Banking System Concepts & Applications*. Kuala Lumpur: Pelanduk Publications. p. ٧٦.

وفي يطلب بطريق البنك الاسلام إلى إشتغل في بلاد المسلم مثل الذي في باكستان وماليزيا وعهد إلى المسلم الحاكم لنشر القانون في يطبق على أسلوب الحديد في المصرف لإقتراب هذا الدولي الدرجة أو الطبقة.

وكذلك في شهر ديسمبر سنة ١٩٧٠ , بعد مفاوضة الثاني عند غريب وزير من البلاد الاسلام وكان المجموع من ١٨ البلاد وأهلها دراسة في إقتراح عن بناء الدولي بنك الاسلام لتجارة.<sup>١٣</sup>

وطريقة أنشأ بالشريعة في البنك, وهذا يوجد فيه لا مفر منه إلى المسلم عالم الشريعة يخرج إلى أولى المصدر في الشريعة مثل الذي القرآن والحديث. في القرآن هو الذي أول الكتاب ويوجد فيه عن الدين والفترة وحضر لا يوجد فيه القانون مستند في ما يتعلق بالقرآن الكريم في المصرفية الاسلامي, يوضح فيه عن طريق وأساس في المعاملات التي حرية من يدفع الربح وكذلك فيه مثل الذي في التجارة, وعند البنك واضح بطريق ونظام تعطى من القرآن. ومثل هذا في البنك يعتقد من القرآن في تجارهم إلى جهة فيهم حامل السهم, والودائع, والشريك, واقتراض وغير ذلك.

<sup>١٣</sup> ) Ibid. p. ٧٦.

## ٢٠٤ الطرق الشرعية في المصارف الاسلامية

عند عالم الدين يوجد فيهم يقترح بالشرعية النظام الذي توزيع البنك الاسلام الذي يخرجهم حصول وخدمتهم في معاملات البنك.

وفي نظام الشرعية توصية من الطالب عالم كلهم المعاملات أو المصرفية في البنك هي المضاربة, والمشاركة, والمراجحة, والبيع المؤجل, إجارة, وإجارة الاقتناء, والقرض الحسن, وديعة, والرهن.<sup>١٤</sup>

---

<sup>١٤</sup>) Ibid. p. ٧٨.

## ٢٠٥ المعاملات المصرفية

إن البنوك على اختلاف أنواعها، ربوية كانت أو إسلامية، تمارس أنواعاً من النشاطات الاقتصادية، أن نلقي الضوء على هذه المعاملات، لنرى ما هو مشروع من معاملاتها، وما هو غير مشروع.

ويمكننا أن نصنف معاملات البنوك إلى صنفين رئيسين: الأول: معاملات استثمارية، والثاني: معاملات خدمات، وستحدث عنها فيما يلي:

## ٢٠٦ المعاملات المصرفية الاستثمارية

### ٢٠٦٠١ المعاملات الأولى: البيع بضمن آجل (البيع بالتقسيط)

#### (١) تعريفه

البيع هو مبادلة مال بمال على سبيل التملك والتمليك. والأجل هو المدة المحددة

لوفاء الدين ونحوه.<sup>١٥</sup>

<sup>١٥</sup> محمد رواس قلعه جي، المعاملات المالية المعاصرة في ضوء الفقه والشريعة، دار الفائس، للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى هـ- ١٩٩٩م، ص ٧٧.

## (٢) حقيقة البيع بالتقسيط

البيع بالتقسيط هو البيع بثمن آجل, إلا أن الأجل فيه متعدد, والثمن مقسط أقساطا, لكل قسط منها أجل معلوم.

## (٣) منفعته

للبيع بالتقسيط منافع للبائع وللمشتري. أما منفعته للبائع, فلأنه يتقاضى ثمن سلعة أكثر مما لو باعها بثمن حال, إضافة إلى زيادة عدد المشتريين, وكل مشتر وراءه ربح.

أما منفعته للمشتري, فهي حصوله على السلعة التي يحتاجها, وانتفاعه بها, مع أنه لا يملك دفع ثمنها في الحال, ولو أنه كلف بدفع ثمنها في الحال لما استطاع شراءها كل حياته.

## (٤) مشروعيته

إن المتأمل في البيع بالأجل أو بالتقسيط يرى أن السلعة إذا كان ثمنها حالا فإنه يكون أرخص مما لو كان ثمنها آجلا أو مقسطا, وبذلك يدرك بغير عناء أن التجار يخصصون في حالة البيع بالتقسيط قسما من ثمن السلعة مقابل فترة انتظار سداد قيمة السلعة.

أن مقابلة الأجل بمال تقع في صور عديدة منها:

(أ) أن يقرض شخص آخر مئة دينار على أن يأخذها منه بعد سنة مئة وعشرين دينارا, وهو من ربا الجاهلية الذي حرمه الله تعالى.

(ب) أن يكون لشخص على آخر دين مئة دينار, فيحل أجل الوفاء والمدين معسر, فيؤجله الدائن سنة على أن يفیه إياها مئة وعشرين دينارا, وهذا أيضا من ربا الجاهلية الذي أنزل الله تعالى فيه قرآنا, إذ كان الدائن إذا حل أجل وفاء الدين يقول للمدين إما أن تقضي وإما أن تربي.